

بيان صحفي: للنشر فوراً

4.157 مليار درهم أرباح بنك أبوظبي التجاري بنهاية عام 2016
ومجلس الإدارة يقترح توزيع أرباح نقدية تبلغ 0.40 فلس لكل سهم*
بما يوازي 50% من صافي الأرباح

أبوظبي في 31 يناير 2017: أعلن بنك أبوظبي التجاري اليوم عن نتائجه المالية عن العام المنتهي بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

النتائج الرئيسية (31 ديسمبر 2016):

▶ أداء متميز وكفاءة عالية

(2016 مقارنة مع 2015)

- ارتفعت الأرباح التشغيلية قبل خصم المخصصات العامة بنسبة 5% لتصل إلى 5.700 مليار درهم.
- ارتفع الدخل من العمليات بنسبة 3% ليصل إلى 8.495 مليار درهم، بينما حافظ إجمالي صافي الدخل من الفوائد والتمويل الإسلامي على مستواه خلال العام 2015 حيث بلغ 6.201 مليار درهم متأثراً بارتفاع تكلفة التمويل. وقد تم معادلة هذه الزيادة في تكلفة التمويل جزئياً بارتفاع الدخل من غير الفوائد بنسبة 12% ليصل إلى 2.294 مليار درهم.
- ارتفع الدخل من صافي الرسوم والعمولات بنسبة 2% ليصل إلى 1.472 مليار درهم ويعود ذلك أساساً إلى الزيادة في صافي رسوم المعاملات المصرفية للأفراد بنسبة 10% ليلبلغ 706 مليون درهم.
- انخفضت المصاريف التشغيلية بنسبة 1% لتصل إلى 2.796 مليار درهم نتيجة لإستراتيجية البنك المنضبطة لإدارة التكاليف دون المساس بالكفاءة.
- تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل لتصل إلى 32.9% بنهاية العام 2016 مقارنة مع 34.2% بنهاية العام 2015.
- ارتفعت تكلفة الأموال لتصل إلى 1.33% في عام 2016 مقارنة مع 0.92% في عام 2015، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات إيبور وارتفاع الفوائد على الودائع مما يعكس ارتفاع تكلفة السيولة السائدة في الأسواق.
- تراجع صافي الأرباح البالغ 4.157 مليار درهم بنسبة 16% بسبب ارتفاع تكلفة الأموال والمخصصات، بينما حافظ البنك على مستوى متوسط العائد على الحقوق بنسبة 15.7% والعائد على متوسط الأصول بنسبة 1.65%.

▶ مواصلة التركيز على إستراتيجية النمو المستدام

- ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 13% ليصل إلى 258 مليار درهم، كما ارتفع صافي قروض العملاء بنسبة 8% ليصل إلى 158 مليار درهم.
- ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 8% لتصل إلى 155 مليار درهم بينما بلغت نسبة إيداعات العملاء قليلة التكلفة في الحسابات الجارية وحسابات التوفير 42% من إجمالي ودائع العملاء.

جودة الأصول:

- تحسنت نسبة القروض المتعثرة لتصل إلى 2.7% بعد أن كانت 3% بنهاية العام 2015 بينما ارتفعت نسبة التغطية النقدية للمخصصات لتصل إلى 129.9% بنهاية العام 2016 مقارنة مع 128.5% بنهاية العام 2015.
- بلغت المخصصات بنهاية العام 1.521 مليار درهم مقارنة مع 502 مليون بنهاية العام 2015 مما يعكس منهجنا المتحفظ في التعامل مع الظروف الصعبة السائدة بالأسواق.
- بلغت نسبة المخصصات المجمعة 1.89% من الأصول الموزونة المخاطر الائتمانية بما يتخطى الحد الأدنى المقرر من قبل المصرف المركزي والبالغ 1.5%.

رأس مال مرتفع وسيولة عالية:

- بلغت نسبة كفاية رأس المال 18.92% وبلغت نسبة الشق الأول 15.66% بنهاية العام.
- بلغت نسبة تغطية السيولة 129% بينما بلغت نسبة القروض إلى الودائع 101.9% دون تغيير عما كانت عليه بنهاية العام 2015.

ونظراً للأداء القوي والنتائج المتميزة بنهاية عام 2016، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 0.40 فلس لكل سهم بمجموع وقدره 2.079 مليار درهم بما يوازي 50% من صافي الأرباح.

وتعليقاً على هذه النتائج، صرح عيسى محمد السويدي رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: "حقق بنك أبوظبي التجاري عاماً آخر من التميز أثبت قدرتنا على تحقيق الانجازات بالرغم من بيئة الأعمال التي كانت تتسم بالكثير من التحديات ومن أهمها تداعيات الأسعار المنخفضة للنفط وارتفاع تكلفة الودائع وتقلبات الأسواق التي أثرت جميعها سلباً على بيئة الأعمال المصرفية. وبالرغم من ذلك استمر البنك في الالتزام بركائز أعماله الرئيسية واستطاع تحقيق نتائج جيدة من خلال الاستمرار في تطبيق الإستراتيجية الواضحة لأعماله وهي الإستراتيجية التي قام مجلس الإدارة خلال شهر سبتمبر 2016 بمراجعتها والتأكيد على الاستمرار في تبنيها بعد أن ثبت نجاحها في ترسيخ المكانة الريادية لبنك أبوظبي التجاري في قطاع الخدمات المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن المرجح أن تستمر التحديات الاقتصادية خلال عام 2017 إلا أننا على ثقة تامة بأن اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة متنوع وقوي ويحظى بمكانة متميزة بين الأنظمة الاقتصادية الأخرى على المستويين الإقليمي والعالمي وبأن إستراتيجية البنك القائمة على أسس واضحة والتزامنا الدائم بتقديم خدمات مصرفية متميزة علاوة على تطبيق أعلى معايير حوكمة الشركات على كافة عمليات البنك والالتزام التام بمبادئ الشفافية والإفصاح سيمكننا من مواصلة نجاحنا في تحقيق أفضل المصالح لمساهميننا.

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن إخواني أعضاء مجلس الإدارة، أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن تقديرنا وامتناننا العميق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة أبوظبي "حفظه الله"، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وإلى مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي لدعمهم المستمر لبنك أبوظبي التجاري وجهودهم المخلصة لتطوير وتنمية اقتصاد الدولة. وأخيراً وليس آخراً، أتوجه بالشكر العميق إلى عملائنا الكرام وفريق الإدارة التنفيذية وجميع العاملين بالبنك."

الريادة من خلال القدرة على مواجهة التحديات

وتعليقاً على هذه النتائج، قال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: "يسرنا الإعلان عن نتائج بنك أبوظبي التجاري خلال عام 2016 حيث حقق البنك أرباحاً تشغيلية بلغت 5.700 مليار درهم بزيادة وقدرها 5% عما كانت عليه بنهاية العام 2015. كما شهد إجمالي الدخل من الفوائد ارتفاعاً بنسبة 12% بنهاية العام مقارنة بنهاية عام 2015 وأيضاً ارتفعت عوائد الأصول إلى 4.20% بنهاية عام 2016. وقد استطعنا تحقيق هذه النتائج بالرغم من أن أرباح عام 2015 تضمنت أرباحاً غير متكررة. وارتفعت نسبة الدخل من غير الفوائد لتصل إلى 27% من الدخل من العمليات بعد أن كانت 25% بنهاية العام 2015، مما يؤكد نجاح جهودنا لتنويع مصادر إيراداتنا. كما استمر البنك في تحقيق أداء قوي في العديد من المؤشرات الرئيسية الأخرى، حيث حقق عائد على متوسط الحقوق بنسبة 15.7% ونسبة كفاية رأس مال بلغت 18.92% وهي واحدة من أعلى النسب المحققة بالأسواق الآن.

كان عام 2016 عاماً لإختبار كفاءة البنك حيث استمر في تنمية إيراداته وإدارة أعماله بكفاءة عالية وقد انخفضت المصاريف التشغيلية بنسبة 1% بينما ارتفع الدخل من العمليات ليصل إلى 8.495 مليار درهم بزيادة وقدرها 3% عما كان عليه بنهاية العام 2015 مما أدى إلى تحسن نسبة التكلفة إلى الدخل بمقدار 130 نقطة أساس عما كانت عليه خلال العام 2015 لتصل إلى 32.9% بنهاية العام 2016. كما شهد صافي الأرباح تراجعاً ليصل إلى 4.157 مليار درهم بسبب الزيادة في تكلفة الأموال والمخصصات.

إن قوتنا وقدرتنا على مواجهة التحديات تعود في جزء كبير منها إلى المعايير الصارمة التي نطبقها في مجال إدارة المخاطر وسياستنا المتحفظة المتعلقة بتجنيب مخصصات للقروض، مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المخاطر لتصل إلى 83 نقطة أساس بنهاية العام 2016 بعد أن كانت 29 نقطة أساس بنهاية العام 2015. وقد حافظت مؤشرات جودة نوعية الأصول على مستوى جيد، حيث بلغت نسبة القروض المتعثرة 2.7% بينما بلغت نسبة تغطية المخصصات 129.9% مما يعكس التزامنا بسياسة متحفظة ومنضبطة في مجال إدارة المخاطر.

قامت مؤسسة "ستاندرد اند بوررز"، في شهر يونيو من عام 2016، برفع تصنيف محفظة التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل بنك أبوظبي التجاري بصفة مستقلة ليصبح **bbb+** نظراً لقوة أداء البنك والنتائج المتميزة التي يحققها كما تم تصنيف بنك أبوظبي التجاري ضمن البنوك الخمسة الأكثر أماناً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بواسطة "جلوبال فاينانس".

السيولة وودائع العملاء

في معرض سعيينا لتحقيق النمو المستدام، نحن نلتزم دائماً بالحفاظ على القوة المالية للبنك على الأمد الطويل وإدارة جميع بنود الميزانية العمومية بطريقة تحافظ على مستويات السيولة وتحقق قاعدة تمويل متنوعة. وتماشياً مع أفضل الممارسات المصرفية، بدأ بنك أبوظبي التجاري في تطبيق المعيار الخاص بنسبة تغطية السيولة طبقاً لاتفاقية "بازل" ولتعليمات مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي وبعد مراجعة وفحص شامل، كان بنك أبوظبي التجاري من بين أول البنوك المعتمدة من قبل المصرف المركزي لتطبيق معايير نسبة تغطية السيولة. وبنهاية عام 2016 كانت نسبة تغطية السيولة في بنك أبوظبي التجاري تبلغ 129% مقارنة بالحد الأدنى المقرر من قبل مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي والبالغ 70%.

ارتفعت قروض العملاء بنسبة 8% مقارنة بالعام الماضي، كما حققت عمليات التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة 30% عما كانت عليه بنهاية العام 2015. وبينما حافظ البنك على مكانته كمودع للسيولة من خلال معاملات ما بين البنوك، حيث بلغ صافي الإيداعات لدى بنوك الدولة 22 مليار درهم بنهاية العام، ارتفعت محفظة استثماراتنا بنسبة 58% مقارنة بنهاية العام 2015 لتصل إلى 33 مليار درهم وهو الارتفاع الذي يعود أساساً إلى الزيادة الطارئة على السندات الحكومية. ونحن مستمرون في التركيز على الاستفادة من كافة الفرص المتاحة في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة بغرض بناء ميزانية عمومية قوية.

حققت ودائع العملاء أيضاً ارتفاعاً بنسبة 8% مقارنة بالعام 2015 وهي النسبة التي تفوق معدل ارتفاع ودائع العملاء في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ 6%. أما إيداعات العملاء قليلة التكلفة في حسابات التوفير والحسابات الجارية فقد ارتفعت بنسبة 3% عما كانت عليه بنهاية العام 2015 لتصل إلى 65 مليار درهم وشكلت 42% من إجمالي ودائع العملاء. استمر البنك خلال عام 2016 في حصد الجوائز المرموقة من مؤسسات التقييم العالمية، حيث حصلت دائرة إدارة النقد من مجموعة الخدمات المصرفية للشركات من بنك أبوظبي التجاري على جائزة خدمات إدارة النقد من فئة الخمس نجوم لعام 2017 من "يوروموني العالمية" نتيجة استطلاع رأي المتعاملين مع البنوك. وقد جاءت هذه الجائزة تكريماً للجهود الاستثنائية التي يبذلها فريق دائرة إدارة النقد وتقديراً لجودة الخدمات المصرفية الإلكترونية للشركات في هذا المجال الحيوي. وبنك أبوظبي التجاري هو البنك الوحيد في الشرق الأوسط الذي حصل على هذه الجائزة التي تم منحها حصرياً لأفضل عشرة بنوك فقط حول العالم في مجال إدارة النقد.

التركيز على خدمة العملاء

نحن ندرك في بنك أبوظبي التجاري أن التجربة المصرفية الفريدة التي نحققها لعملائنا الكرام تشكل واحدة من أهم الركائز الأساسية لنجاحنا في تحقيق مكانتنا المرموقة بين منافسينا. وبالرغم من أن أكثر من 90% من المعاملات المصرفية للأفراد يتم تنفيذها الآن إلكترونياً مما مكننا من تقديم خدمات أفضل لعملائنا الكرام وإدارة التكاليف بشكل أكثر فاعلية، فإننا مستمرون في الاستثمار في أحدث ما توصل إليه العلم الحديث من أنظمة تقنية في مجال الخدمات المصرفية. وطرح البنك في أواخر عام 2016 أول مركز للخدمات المصرفية الرقمية دون التواجد الفعلي لأي من موظفي خدمة المتعاملين الذين يمكن التواصل المرئي معهم عند الضرورة. وافتتح البنك أول مركز للمعاملات المصرفية الرقمية في ياس مول بينما يخطط لافتتاح مركزين رقميين آخرين.

ومن منطلق حرصنا على تحقيق أعلى مستويات رضا عملائنا واستطلاع آرائهم بصفة مستمرة، بدأ البنك منذ ما يربو على السنتين في تطبيق معايير Net Promoter Score وهي المعايير الأفضل والأدق عالمياً لقياس مستوى رضا العملاء. وقد دلت نتائج الاستبيانات واستطلاعات الرأي على مدى ولاء عملائنا لنا حيث حقق البنك المرتبة الأولى بين منافسيه تقريباً في جميع قطاعات الأعمال مما يؤكد أننا نسعى دائماً إلى تحقيق الامتياز في كل ما نقوم به من أعمال وما نقدمه من منتجات مالية وخدمات مصرفية لعملائنا الكرام.

الريادة من خلال الالتزام بالمسؤولية المجتمعية

انطلاقاً من حرصنا الدائم على الوفاء بمسؤولياتنا تجاه المجتمع، طرح بنك أبوظبي التجاري بالتعاون مع مؤسسة الإمارات في عام 2016، مبادرة هي الأولى من نوعها في المنطقة تشكل مثلاً للشراكة ما بين القطاعين العام والخاص لنشر الثقافة المالية في أوساط الشباب بصفة خاصة، تجمع ما بين أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال وتقديم النصح والمشورة المالية مباشرة للشباب أثناء زيارتهم لفروع البنك. ويهدف بنك أبوظبي التجاري من هذه المبادرة إلى تقديم إرشادات وتوجيهات مجانية في الفروع في موضوعات الإدارة المالية التي تهتم الشباب في بداية حياتهم المهنية.

نظرتنا إلى المستقبل

ينطلق بنك أبوظبي التجاري من أرضية صلبة من حيث قاعدة رأس المال ومنظومة السيولة وقدرته على تطبيق قواعد وأنظمة اتفاقية "بازل 3" بالإضافة إلى مواكبة متطلبات الجهات التنظيمية، ولذا نحن ننظر إلى عام 2017 وما بعده بكل ثقة بقدرتنا على تحقيق النمو المستدام وتحقيق أعلى معدلات العوائد لمساهميننا من خلال إستراتيجيتنا والطرق التي اخترناها لتوفير المقومات اللازمة لمواجهة التحديات المتوقعة مستقبلاً.

جوائز البنك خلال عام 2016:

- "البنك الأفضل إدارياً للثلاث سنوات الماضية في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جوائز آسيان بانكر.
- "أفضل رئيس تنفيذي في قطاع الخدمات المالية والمصرفية" من جوائز آسيان بانكر للرؤساء التنفيذيين على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة.
- "أفضل مصرفي إسلامي للعام" من ذا أست تريبل أيه من جوائز التمويل الإسلامي.
- "أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جوائز آسيان بانكر.
- "أفضل بنك في مجال إدارة السيولة على مستوى الشرق الأوسط" من جلوبال فاينانس.
- "أفضل نافذة صيرفية إسلامية للعام" من جوائز مجلة ذا بانكر.
- "أفضل بنك في مجال خدمات المعاملات المصرفية العالمية في الشرق الأوسط" من جوائز مجلة يورو موني.
- "أفضل بنك في مجال إدارة النقد" من جلوبال فاينانس.
- "أفضل فريق لإدارة العقارات في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جوائز كابيتال فاينانشيال انترناشونال لفريق عمل شركة أبوظبي التجاري للعقارات.
- "أفضل مبادرة في مجال الحملات الإعلانية للعام 2016" في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا من جوائز آسيان بانكر.
- "أفضل بنك في مجال إدارة النقد في دولة الإمارات العربية المتحدة" من جوائز يورو موني لعام 2016.
- "أفضل بنك للعام في الخدمات المصرفية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة" و "أفضل بنك محلي للعام في مجال التقنيات والعمليات" من جوائز آسيان بانكنج أند فاينانس 2016.
- "أفضل ابتكار في مجال الخدمات المصرفية للأفراد" عن خدمة مضاهاة البصمة الصوتية من جوائز آسيان بانكنج أند فاينانس 2016.
- "أفضل موقع إلكتروني لعلاقات المستثمرين" من رابطة علاقات المستثمرين - الشرق الأوسط.
- أفضل تقرير سنوي في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا" و "أفضل تقرير سنوي غير تقليدي" من جوائز ARC العالمية المرموقة.
- جائزة خدمات إدارة النقد من فئة الخمس نجوم من يورو موني العالمية.

نبذة عن بنك أبوظبي التجاري

تأسس بنك أبوظبي التجاري عام 1985 كشركة مساهمة عامة في إمارة أبوظبي. وبتاريخ 31 ديسمبر 2016 كان عدد موظفي البنك يزيد على 4,500 موظف يمثلون 74 جنسية يخدمون قاعدة عملاء من الأفراد والشركات من خلال شبكة فروع محلية تضم 49 فرعاً و 3 مكاتب دفع وفرعين في الهند وفرع في جبرسي ومكتب تمثيلي في كل من لندن وسنغافورة. وكما بتاريخ 31 ديسمبر 2016 يبلغ إجمالي أصول البنك 258 مليار درهم.

يعتبر بنك أبوظبي التجاري أحد البنوك الرائدة في دولة الإمارات وذلك من خلال تقديمه لمجموعة متنوعة ومتكاملة من الخدمات المصرفية المتطورة والأنشطة المتميزة في مجالات عديدة منها، الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات والأعمال المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية للشركات والخدمات المصرفية التجارية وإدارة النقد والاستثمارات المصرفية والخدمات الاستشارية للشركات وصرف العملات الأجنبية ومشتقات الأوراق المالية وخدمات الصيرفة الإسلامية وتمويل المشاريع وإدارة العقارات والاستثمارات الاستراتيجية.

تمتلك حكومة أبوظبي 62.52% من رأسمال البنك من خلال مجلس أبوظبي للاستثمار. وأسهم بنك أبوظبي التجاري مدرجة ويتم تداولها في سوق أبوظبي للأوراق المالية. وبتاريخ 31 ديسمبر 2016 كانت الرسملة السوقية للبنك تبلغ 36 مليار درهم.

للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، يرجى الاتصال مع :

بنك أبوظبي التجاري:

إدارة العلاقات الخارجية

د.مجدى عبد المهدي

بريد الكتروني: majdi.a@adcb.com

علاقات المستثمرين

دنيس كاوكي

بريد الكتروني: adcb_investor_relations@adcb.com